

يجب نشر ثقافة الغدير على الصعيد العالمي



أكد آية الله الشيخ محسن الراكبي ضرورة اىصال نداء الغدير الى العالم كله؛ وان اي جهد يقدم في هذا الاتجاه سيكون مؤثرا لنشر ثقافة الغدير وهي مسؤولية تقع على عاتق علماء المسلمين قبل غيرهم.

واستدل سماحته في هذا الجانب بالآية القرآنية التي يخص فيها الباري تعالى هذا اليوم العظيم بقوله عز من قائل " اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً".

واضاف الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية ان القرآن الكريم اشار مرارا وفي ايات متعددة، الى موضوع الامامة، مستدلا سماحته بالاية ٨٣ من سورة النساء، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم [وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ

وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا].

واشار الشيخ الارابي الى ان هذه الاية الكريمة تؤكد ضرورة ان يكون هناك اناس مؤهلين ترجع اليهم امور المسلمين في غياب النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).. لأن في هذه الصورة فقط يمكن ان يصدق مضمون اكمال دين المسلمين، وذلك بشهادة القرآن الكريم نفسه.

هذا وتطرق الشيخ الارابي الى مؤتمر الغدير المرتقب انعقاده في طهران بمشاركة علماء وشخصيات اسلامية من انحاء العالم؛ مؤكدا ضرورة الاهتمام في اقامته باحسن وجه، باعتباره نشاط يصب في صالح نشر ثقافة الغدير على الصعيد العالمي.

وتحت شعار " دور الامامة في الصحة الاسلامية"، سيقام مؤتمر الغدير الدولي بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠١٢م/ ٢٦ ذي القعدة ١٤٣٣هـ، على مدى يوم واحد وذلك برعاية جامعة الامام الصادق (عليه السلام)، وبالتعاون مع مؤسسات اسلامية وثقافية في ايران بما فيها المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)، والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ومؤسسة دراسات الشرق الاوسط الدولية (تيام)، وغيرها..